الادوا جمع دا ○ ثم اخذ في بيان ما اصاب كل واحد منهم على انفراده
فقال فدهى الاسود بن مطلب بن اسد وهو من بني اسد بن عبد
العزى اى عمى بتشديد اليا اى بمعنى عمى عظيم في بصره وبصيرته لان
بعض من يعمى بصره يكون بصيرته صادقة واشار الى ذلك بقوله ميت
به الاحيا لان من لا بصر له ولا بصيرة كالميت ودهى الاسود بن
عبد يغوث من بني زهرة ويغوث اسم صنم ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة
ان سقاه ان وصلتها في تاويل مصدر هو فاعل دهى كاس الردى وهو
مفعول ثان والها من سقاه مفعول اول والردى الهلاك استسقا وهو
اجتماع ما اصفر في البطن يعقب الهلاك واصاب الوليد وهو من
بني مخزوم لانه الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم خدشة
سهم كان من جملة سهام في يد شخص باسفل كعب رجله فقصرت عنها
الحية الرقطا وهي الافعى الذي يشوب سوادها نقط بياض لان الحية
انما تقتل بواسطة ما فيها من السم وهذه قتلت من غير سم وقضت شوكة
على مهجة العاصي بن وايل السهمي لانه ابن وايل بن هشام بن سعيد بن سهم حيث
دخلت في اخمص رجله فقتلته فلله الشوكة واحدة الشوك النقعا بمعنى
النقعة وهي المرة من قولهم نقعت النقيعة اى نحرتها ولهذا انقال
على الناس نقايع الموت اى نحرهم كما نحر الجزار النقيعة وقضت
الحارث القنوح جمع قيح وهي المدة لا يخالطها دم والحارث هو مولى
الطلاطلة واخبار ان تلك القنوح قد سال بها راسه حتى صار وعا
لها وسا الوعا كلام انشاى يتضمن ذم راس راس الحارث المذكور خمسة
كبيس زيد فسا فعل والوعا فاعله فالها لكون بالامور المذكورة

طهرت

طهرت بقطعهم الارض وازالتهم من على ظهرها فكف الاذى واحد
الاكف بهم البا سببية اى بسبب قطعهم شلا لانهم كانوا بمنزلة
الخمسة الاصابع للكف فلما قطعوا من الكف صار كاليد الشلا التي لا
اثر لحركتها لان الكف بدونها لا حركة لها ثم لما ذكر حال المستهزئين
وهم الخمسة المتقدم ذكرهم اشار الى خمسة اخرى فعلت فعلا حسنا على ضد
على هذا الذي فعلته الخمسة من نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فديت
خمسة الصحيفة التي يستنكر شانها وانها كتبتها قريش متضمنة لايذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واله بني هاشم وبني المطلب فقام في نقضها
هولا الخمسة فقوله فديت هو فاعله كلام انشاى يتضمن طلب فداء
الخمسة المستهزئين للخمسة المعظمين قصدا لتعظيم خمسة الصحيفة بسبب
ما اتوا به من الخير للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان للكرام فداء او
ايما واشارة الى ان هولا اجل من ان يفدوا لا سيما باولئك الكفرة
المستهزئين فتية جمع فتى وهو السخي الكريم اشار الى هذا التفسير
قوله بيتوا والفاعل ضمير الخمسة على فعل خير ولاجل خيرته ذلك الفعل
حمد الصبح امره والمسا لحسن نتيجته وكالها يا لامر استغاثة
مرادها التعجب من ذلك الامر الذي هو نقض الصحيفة كقولهم يا للما
وللدواهي اذا تعجبوا من كثرتها وتدرج بذلك الى ذكر اسما الخمسة القايمين
في نقض تلك الصحيفة اتاه الضمير للامر اى فعله بعد هشام
ابن عمرو العامري زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد انه الضمير
لزمعة الفتى السخي الكريم الا تا بتشديد المثناة الفوقية صيغة مبالغة
من ات كضراب من ضارب وزهير بن ابي امية بن المغيرة المخزومي

مخطوطات جامعة الرياض